

إمتحان بكالوريا التعليم الثانوي التجريبي في مادة الفلسفة
(دورة ماي 2018)

عالج موضوعا واحدا من المواضيع التالية على الخيار:

الموضوع الأول : يقول دافيد هيوم (لاشئى من الافكار يستطيع ان يحقق لنفسه ظهورا في لعقل مالم يكن قد سبقه ومهدت له الانطباعات الحسية حل و ناقش ؟

الموضوع الثاني :

دافع عن الأطروحة التالية : " اليقين الرياضي ثابت بصورة مطلقة."

الموضوع الثالث: (النص) :

...إن الطبيعة المعقدة للأجسام الحية يترتب عنها - هي نفسها - نوعان من الصعوبات : الأول يتمثل في أننا كلما حاولنا بلوغ الوحدات في أعماق العضوية ، فإننا قد نخاطر بإتلافها و عرقلة نشاطها ن و ربما إيقافه ، و عليه يتعين إدخال التجريب على العضوية خطوة خطوة و بكيفية تدريجية. أما النوع الثاني من الصعوبة ، فيكمن في أن الظواهر التي تحدث داخل الأعضاء الحية المختلفة في الكائنات الحية لا تستقل عن بعضها البعض ... و على العالم الفيزيولوجي إذن أن يسعى بواسطة التحليل التجريبي إلى تجزئة العضوية ، و عزل مكوناتها ، و لكن لا ينبغي أن يتصور هذه المكونات منفصلة بعضها عن بعض...

إن الظواهر البيولوجية ليست أشد تعقيدا من ظواهر الفيزياء بسبب طبيعتها ، أو بسبب خاصية ينفرد بها الكائن الحي ، و إنما هي أشد تعقيدا بسبب أننا لا نستطيع أبدا عزلها... و بدلا من العمل على إستثناء الكائنات الحية من الخضوع للقوانين التي تحكم المادة ، على العالم الفيزيولوجي أن يحاول دراسة الظواهر التي تجري داخل العضوية الحية بالإعتماد على مناهج الفيزياء و الكيمياء ، و على البيولوجيا كما يقول (كلود بيرنار) : " أن تأخذ المنهج التجريبي من العلوم الفيزيائية - الكيمائية ، لكن مع الإحتفاظ بظواهرها النوعية و قوانينها الخاصة. "

فرانسوا جاكوب

المطلوب: أكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.

النص الفلسفي *طرح المشكلة: التقديم لها: طرح المشكل الأخلاقي لإشكالية القيمة الأخلاقية وظهور نزعات فلسفية ترجع المصدر الى نواحي مختلفة ومن بينها النزعة الوضعية التي تتجلى في الفلسفة الإجتماعية وعلى رأسها إميل دوركايم(1917/1957)الذي حدد أساسها في المجتمع والسؤال المطروح:مصدر القيمة الأخلاقية؟الفرد؟ أم المجتمع؟(04ن) *محاولة حل المشكلة:-

تحليل محتوى النص:الأخلاق مصدرها المجتمع لاالفرد فالشعور الأخلاقية هو نتيجة التجربة الواقعية أي الواقع هو الذي يعلمنا الخير والشر والدليل خلو شعور الطفل من هذه القيم مثلا(الإيثار والتضحية) دور الأسرة والمدرسة في إكساب الفرد القيم ومبادئ الأخلاق(إذا تكلم ضميرنا فإن المجتمع هو الذي يتكلم فينا)(04ن) *

تقييم النص:صحيح أن للمجتمع دور فاعل وفعال في إبراز القيم الأخلاقية لكن الأخلاق التي جاء بها المذهب الإجتماعي تحمل في ذاتها بذور فنائها فما قيمة الأخلاق إذا كان لكل مجتمع قيمه الخلقية وإذا حولت الأخلاق الى دراسة للعادات والتقاليد فغير مستبعد أن تتحول الى رذائل ولن يبقى من أثر للقيم الأخلاقية الصحيحة وهذا مايتنافى مع القيم السامية.(04ن) *

الرأي الشخصي:في الحقيقة أن النزعة الإجتماعية فيها تهميش للواقع الفردي لأن العقل الإنساني الذي كرم الله به عباده لايمكن إغفاله في التمييز بين الخير والشر(04ن)

*حل المشكلة: الخروج منها:خلاصة القول تتعدد مصادر القيمة الأخلاقية مجتمع وعقل ومنفعة ودين فهي تتأرجح بين المطلق والنسبي ولايمكن إهمال طرف والإهتمام بأخر(04ن)